

الأسماء الحسنی - الدرس الرابع - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ونسأل الله تعالى ان يزيدنا ايمانا ومحبة وقربا وخشية له جل وعلا ونحن نتفكر في اسمائه الحسنی وصفاته العليا ايها الاخوة ايتها الاخوات - [00:00:16](#)

قدم سبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا السبي فيه نساء واطفال واذا بامرأة مفجوعة بولدها ابحت عن ولدها في السبي واذا بها ترى طفلا صغيرا وتجري اليه تسعى - [00:00:36](#)

وتأخذه تجعله على صدرها وترضعه تفكروا ايها الاخوة والاخوات في هذا المشهد اذكر اني مرة رأيت امرأة ضيعت ولدها في الحرم وتبكي وتصيح ولدي ولدي والناس من حوله يذكرونها يحمر وجهها وكادت ان تموت - [00:00:58](#)

واذا بالولد يأتي جاءوا بولدها اخذته وحضنته وقبلته نحن اذا رأينا مثل هذا المشهد يعني نفرح ونحمد الله تعالى لكن تأملوا ما الذي قام في قلب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:22](#)

هذا القلب الموصول بالله الذي يعيش مع الله جل وعلا قال النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى هذه المرأة اخذت ولدها وارضعته قال للصحابة رضي الله عنهم اترون هذه - [00:01:41](#)

طارحة ولدها في النار قالوا يا رسول الله لا وهي تقدر على الا تطرحه كيف تلقيه في النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله ارحم بعباده من هذه بولدها - [00:01:53](#)

الله اكبر الله الرحمن الرحيم الرؤوف الرقيق بعباده جل وعلا لو نتخيل هذه المعاني في عبادتنا والله يقوم في القلوب شيء عظيم من الانكسار والافتقار لله جل وعلا انظر الى هذا الصبي الصغير الذي ما له الا امه - [00:02:14](#)

تخيل وهو يبكي والام تأتي وتحضنه ولله المثل الاعلى. لله ارحم بعباده من هذه بولدها الله اكبر والله لو نتفكر في هذا المعنى ونحن نعبد الله نحن نصلي لله ونذكر الله - [00:02:43](#)

ونرفع ايدينا لله جل وعلا ونستشعر ان رحمة الله تعالى بنا واسعة تقول في دعائك يا رحمن يا رحيم اللهم رحمتك اللهم انت ارحم بعبادك من الوالدة بولدها كيف يقوم في قلوبنا من قوة الرجاء - [00:03:05](#)

وعظم الرغبة فيما عند الله في رحمة الله ومغفرته والله هذا يجعل القلوب تحسن الظن بالله الى ابعد الحدود. انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء. لانك على يقين برحمة الله الواسعة. تسأل الله تعالى الفردوس الاعلى - [00:03:24](#)

اعمالنا لا توصلنا ولكن رحمة الله جل وعلا ما من ذرة في هذا الكون الا واصابتها رحمة الله كما انها لا تخفى على الله جل وعلا الله تعالى يقول - [00:03:45](#)

عن ملائكتهم بدعائهم ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن الرحمة المخلوقة التي خلقها الله والا صفة الله الرحمن الرحمة التي يتصف بها الله تعالى لا نهاية لها. ولكن هذه الرحمة المخلوقة - [00:04:00](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في شأنها جعل الله الرحمة مئة جزء امسك عنده تسعة وتسعين جزء وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه - [00:04:20](#)

هذه الخلائق كلها تتراحم بهذا الجزء من رحمة الله رأيت مرة منظر في برنامج تمساح هذا الحيوان المفترس اذا بالام افتح فمها

وتحمل صغارها التماسيح الصغيرة في فمها في هذا الفك - 00:04:39

المليء بالاضراس والانياب تحملهم برفق ولطف ورحمة وتنقلهم من ضفة النهر الى الضفة الاخرى سبحان الله! رحمة جعلها الله حتى في قلوب هذه الوحوش بل من العجائب ما قرأت عن البطريق. البطريق - 00:05:00

يعيش في الجليد في الثلج لما تظع الانثى البيضا هذي البيضا اذا تركت تتجمد ومسكين البطريق ماذا يفعل؟ كيف يبني عشه في هذا الجليد فماذا يفعل الذكر؟ يأتي عند الانثى - 00:05:23

واذا وضعت البيضة يضع قدمه من اسفل البيضة يحمل البيض بقدمه بقدميه ثم يرفع اصابعه شيئا فشيئا بلطف رحمة ورفق حتى تتدحرج البيضة من طرف اصابعه الى اسفل جسمه الى الريش السفلي - 00:05:39

ويحضنها بريشه هكذا يكون قائما منحنيا على البيضة يحملها بقدمه ويضع عليها الريش يظل هكذا يعني يدفع البيضة هذا يعني اه البطريق لو كان يقف يوم يومين لكان الامر هينا لكن تأملوا الاخوة يقف - 00:06:05

ستين يوما حتى تفقس البيضة سبحان الله وتكون درجة الحرارة اه يعني في عند البيضة اه في تحت هذا الريش آآ يعني ما يقارب ثمانين درجة اكثر من ثمانين درجة بالنسبة الى المحيط الخارجي للجديد - 00:06:27

واذا تعب البطريق يستند على ذيله ما يتحرك ستين يوما واذا اضطر الى الحركة يمكن ان يذهب قليلا امتار قليلة ويعود اليها مباشرة وتأتي عليها الريح الجليد اكثر يعني سرعتها كما يقولون اكثر من مئة وعشرين كيلو متر - 00:06:49

يقف صامدا لرحمة صغاره واولاده رحمة جعلها الله في قلوب هذه الحيوانات البهائم فكيف ببني ادم وهذه الرحمة العامة الله تعالى جعلها للمسلم والكافر والحيوان وكل مخلوق من مخلوقات الله - 00:07:08

الله تعالى خلقنا رزقنا اطعمنا سقانا. هذه رحمة عامة ولكن الرحمة الخاصة اعظم رحمة رحمننا الله تعالى بها وهي ان هدانا للاسلام اخرجنا من الظلمات الى النور. فعشنا حياة سعيدة بدين الاسلام - 00:07:28

الله تعالى يقول هو الذي ينزل على عبده ايات بينات يخرجكم من الظلمات الى النور. وان الله بكم لرؤوف رحيم رحمة من الله تعالى هذا الاسلام دين رحمة كمل الانسان بدون هذا الاسلام كيف يعيش؟ في شرك في جاهلية في قتل زنا ربا ظلم فساد - 00:07:47

ما خرجنا من هذا الشقاء الا بدين الاسلام. اعظم رحمة علينا الاخوة في الاخوات ان تقبل على هذه الرحمة ان تقبل على دين الاسلام نتمسك به بين ايدينا اعظم رحمة هذا القرآن - 00:08:14

الذي هو منهج الاسلام تأملوا في سورة الرحمن اعظم رحمة واول رحمة ذكرها الله تعالى في سورة الرحمن الرحمن علم القرآن. ثم قال خلق الانسان علمه البيان الله تعالى يقول ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - 00:08:30

ولا يزيد الظالمين الا خسارا والله تعالى يقول وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون يقول الله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون من يقرأ القرآن يتدبر القرآن - 00:08:51

يسوقه القرآن الى الرحمة. الله تعالى يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. فتنوب الى الله - 00:09:11

ارحم نفسك بالتوبة الى الله. القرآن يدعوك الى الله الى التوبة الى الله لما تقرأ القرآن كم تفوز بالرحمات مغفرة السيئات يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام

حرف وميم حرف - 00:09:25

كم تفوز من الرحمات والحسنات وانت تقرأ هذه الصفحة من كتاب الله الف مؤلفة من الرحمات والحسنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرؤها - 00:09:49

والله كلما اقبلت على القرآن اعظم نصيبك من رحمة الله جل وعلا لان القرآن اعظم رحمة اقبل على طاعة الله تعالى التي هي سبب الرحمة تريد رحمة الله تعالى لا بد ان تهيب نفسك لهذه الرحمة بطاعة الله - 00:10:12

الله تعالى يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول او يقول الله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لعلكم

ترحمون فاذا اطعنا الله ورسوله واقمنا الصلاة اتينا الزكاة رحمتنا الله تعالى - [00:10:32](#)

هكذا يدعو المسلم بان يجعل الله تعالى في قلبه الرحمة يقول الله تعالى في دعاء عباده المؤمنين الراسخين في العلم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:10:50](#)

اسأل الله تعالى ان يهب لنا من لدنه رحمة تمتلئ قلوبنا بالرحمة فنرحم انفسنا بالتوبة الى الله. والرجوع الى الله. وطاعة الله جل وعلا. ففيها اعظم رحمة ثم ايها الاخوة الاخوات من اراد - [00:11:13](#)

الرحمة من الله تعالى فعليه ان يتعامل مع الناس بالرحمة هذا من اكبر اسباب الرحمة مع طاعة الله والتوبة الى الله لابد ايضا ان تتعامل مع الناس بالرحمة النبي صلى الله عليه وسلم يقول الراحمون يرحمهم الرحمن - [00:11:30](#)

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء انظر الى تعامل النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان رحيمًا بالناس لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:11:49](#)

والرؤوف الرأفة يعني اعلى صور الرحمة واشد الرحمة الرأفة النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته في مهنة اهله كان النبي صلى الله عليه وسلم يلعب الصبيان من رحمته. واذا مر على الصبيان يسلم عليهم - [00:12:10](#)

آآ رآه اعرابي وهو يقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما فقال الاعرابي وكأنه يفتخر بهذا يقول ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم اظن ان هذه يعني قوة ورجولة - [00:12:33](#)

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اواملك ان نزع الله من قلبك الرحمة النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه ابراهيم بكى سقطت دموعه قال له بعض الصحابة يا رسول الله ما هذا - [00:12:48](#)

يظن ان الصبر بعدم البكاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه رحمة في رحمة كما قال الله تعالى ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اجمع بين الصبر والرحمة - [00:13:06](#)

اصبر لا تتسخط لا تجزع لكن مع رحمة في القلوب لذلك النبي صلى الله عليه وسلم حاله اكمل من حال الفضيل بن عياض لما مات ابنه اه ضحك الفضيل قال يعني في معنى كلامه انه اراد ان يظهر كمال رضاه عن الله وعن قدر الله. لكن هذا في الحقيقة صبر لكن بدون رحمة. اين الرحمة - [00:13:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه الاعرابي يأخذه من آآ رداه حتى يؤثر في عنقه يقول اعطني يا محمد من مال الله الذي عندك فيبتسم في وجهه يقول مروء له بعتاء - [00:13:46](#)

يأتي الاعرابي يبول في ناحية المسجد فيأتي الصحابة يريدون ان ينتهروا ان ينتهروه فيقول النبي صلى الله عليه وسلم دعوه ارقوا على بوله سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين - [00:14:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه تقول عائشة رضي الله عنها جاء نفر من اليهود فقالوا السام عليك يا رسول الله. يعني الموت عليك. فقالت عائشة رضي الله عنها وعليكم السام واللعنة - [00:14:17](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قالت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم قلت وعليكم - [00:14:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال وعليكم هكذا رفق النبي صلى الله عليه وسلم زار جاره اليهودي الذي كان يؤذيه لما مرض ابنه انظر الى الرفق والرحمة مع الناس فلما زاره زار هذا الولد الصغير - [00:14:48](#)

قال للولد قل لا اله الا الله فنظر الولد الى ابيه ماذا يقول الوالد يهودي فقال له اطع ابا القاسم كسره الحياء هذا الاحسان وهذا الرفق وهذه الرحمة فقال الولد لا اله الا الله - [00:15:05](#)

رحمه الله وانقذه من النار بخلق الرحمة والرفق ونسأل الله تعالى ان يجعلنا من المتراحمين الحمد لله رب العالمين اما بعد سنعيش مع بسم الله الرحمن الرحيم الرؤوف الرفيق والله لو تعاملنا بالرحمة فيما بيننا لذهبت كثير من المشاكل في حياتنا - [00:15:23](#)

هذه المشاكل الزوجية بين الزوج وزوجته لو تعاملنا مع زوجاتنا وتعامل الزوجات مع ازواجهم بالرحمة. والله تختفي كثير من هذه

المشاكل الوالدان مع اولادهم الاولاد مع والديهم يتعاملون بالرحمة رحمة مع الرحم - 00:15:46

الله تعالى شقة من اسمه الرحمن هذه الرحم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الله انا الله وانا الرحمن قال خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمها - 00:16:07

فمن وصلها وصلته من قطعها قطعتة تراحم بزيارة الارحام تراحم بالاحسان الى الجيران تراحم حتى يعني مع الحيوان دخلت امرأة النار في هرة. لماذا؟ لا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض. رحمة بالحيوان - 00:16:22

ولذلك الان في واقعنا المعاصر لما نرى هذه الفتن والخروج على ولاة الامر والمظاهرات وتكفير الحكام والتفجيرات والاغتيالات هذا يناقض التعبد لله باسمه الرحمن الرحيم الرفيق هكذا يكون الرفق في اصلاح الواقع - 00:16:44

وفي التعامل مع الناس وفي دعوة الناس الله تعالى يقول ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي احسن منهج الاسلام في الاصلاح وتغيير الواقع مبني على الرحمة مبني على الرفق - 00:17:07

الله تعالى يقول ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحاكم الظالم الطاغى قال اسمع واطع للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع - 00:17:22

انظر الى هذا الرفق لماذا بان هذا الخروج على ولاة الامر واثارة الفتن في المجتمعات تؤدي الى هذا الصدام يؤدي الى رفع الامان تؤدي الى ضياع الدين ما يستطيع الانسان بعد ذلك ان يخرج الى بيت الله يصلي وتسفك الدماء وتنتهك الاعراض - 00:17:38

لماذا؟ هكذا نتعامل مع اه الولاة ومع الواقع الذي نعيشه نحن ماذا نريد ان يرحمنا الله تعالى سنذهب ونشقي انفسنا ومجتمعاتنا نزع بالناس المساكين في المظاهرات والاغتيالات التفجيرات بهذه القسوة وهذا العنف - 00:17:58

اين الرفق تأملوا الى اه النعمة التي نعيش فيها في بلادنا ونسأل الله تعالى ان يديم علينا هذه النعمة. رزقنا الله تعالى ولاة امر يتصفون بالرحمة والرفق ونسأل الله تعالى ان يجعلهم - 00:18:20

ممن قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فافرق به ونجد هذا في حياتنا اذكر مرة احد المسؤولين في استراحة الشواب اه - 00:18:39

تم استراحة العائلة ما اجمل هذا الاسم بدل ان تسمى دار العجزة والمسنين يقول جاءتنا حالة في منطقة يعني بعيدة نائية عن حالة يعني يرثى لها بيت سيتهدم على العجوز والشيخ الكبير. ويعانون من امراض - 00:18:53

يقول جهازنا فريق للعمل وذهبنا هناك. قال لما ذهبنا وجدنا ان يعني مكتب احد الحكام جزاهم الله تعالى خيرا قد سبقنا الى هذا واه يعني قام بالواجب سبحانه الله تجد الصغير - 00:19:11

والكبير في بلادنا والحمد لله يحب ولاة الامر ويدعو لهم بالخير فنحن والله نعيش في رحمة وفي سعادة وفي رزق وفي امن وفي دين والحمد لله فعلينا ان نحافظ على هذه الرحمة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجماعة رحمة - 00:19:27

والفرقة عذاب لماذا نسعى بعد ذلك يعني بعض الناس يسعى في مثل هذه الامور الحزبية اه تفريق كلمة الامة وتفريق كلمة الناس وهم اجتمعوا على يد واحدة وعلى قلب واحد - 00:19:45

ونحمد الله تعالى على هذه الرحمة التي نعيشها في بلادنا. ونسأل الله تعالى ان يحفظ لنا هذه النعمة العظيمة نسأل الله تعالى ان يبارك لنا في ولاة امورنا وان يزيدهم من فضله وتسديده وتوفيقه - 00:20:02

ايها الاخوة والاخوات ايضا من المعاني المهمة في اسم الله تعالى الرحمن الرحيم الرفيق. ان بعض الناس اذا اذا رأى الواقع المؤلم الذي يراه او رأى مصائب تحل به او من حوله - 00:20:18

يبدأ يقول اين رحمة الله تعالى؟ هذه دماء دماء تسفك اعراض تنتهك اين رحمة الله تعالى اقول هذا السؤال خطأ لان الانسان لا يقيس رحمة الله برحمة المخلوق الان هذا الطبيب اذا قرر ان يشق صدر - 00:20:34

ولذلك وان يعمل له عملية قلب اذا نظرت الى الظاهر لاول وهلة الام المسكينة تقول لا لا تشق صدر ابني ترحمه لكن هذه ليست رحمة في الحقيقة الرحمة هنا بالدماء والشق - 00:20:55

لماذا؟ لان هذا فيه مصلحته فيه مصالح كذلك قدر الله كله رحمة والشر ليس اليك مثل هذه ابتلاء الابتلاءات كلها رحمة هذا المرض رحمة من الله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين - [00:21:10](#)

اعظم رحمة ان يجعلك الله تعالى في هذا المرض تتضرع اليه وتنكسر اليه ويكفر سيناتك ويرفع درجاتك. هذه رحمة من الله وهذه البلايا التي تقع بالمسلمين كلها رحمة الله تعالى يقول ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. اذا رحمة بالناس - [00:21:27](#)

حتى يرجعوا الى الله هذه الحروب وهذا القتل نعم في الظاهر شر لا يلائم الانسان لكن المؤمن المتيقن برحمة الله يعلم ان من ورائه خير يتخذ الله تعالى من هؤلاء شهداء. هذه رحمة بهذا الذي قتل ان يجعله الله تعالى شهيدا عنده مثلا - [00:21:53](#)

ان يمحس الله المؤمنين وان آآ يمحس الكافرين وان يظهر صفوف المسلمين وليتق الله تعالى هؤلاء الذين يزعمون انهم ينصرون الاسلام ويجاهدون في سبيل الله وفي الحقيقة انما ينصرون انفسهم - [00:22:16](#)

واحزابهم اي جهاد الذي يكون فيه تعادي بين المسلمين وتقاتل بين المسلمين نرى جماعات في الواقع تتقاتل فيما بينها باسم الجهاد في سبيل الله سبحانه الله لو تعبدوا لله باسمه الرحمن الرحيم الرفيق - [00:22:37](#)

لما رأيت هذا الواقع الجهاد الحق الذي يقوم به ولي امر المسلمين ويرفع رايته وتجتمع كلمة الامة على الجهاد الحق الذي مقصوده رحمة الناس الذي مقصوده ان يسلم الناس وان يرجعوا الى دين الله. مقصوده لا اله الا الله. بهذا تكون الرحمة - [00:22:55](#)

اما ان يجاهد لاجل اطماع سياسية او نصر آآ فرقة معينة او اطماع دنيوية هذا ليس بجهاد في سبيل الله هكذا اذا يكون القدر كله رحمة اذا نظر المسلم بهذه النظرة الثاقبة - [00:23:18](#)

كذلك لو ننظر في التهديدات والتخويفات في القرآن نجد في الحقيقة انها رحمة اه الله تعالى يقول ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد يقول سفيان ابن عيينة رحمه الله ما خلق ما خلق الله النار الا رحمة. يخوف الله بها عباده - [00:23:38](#)

لينتهوا فيرجع الناس الى الله تعالى رحمة وهكذا شرع الله تعالى كله رحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. صل قائما فان لم تستطع فقاعدا. فان لم تستطع فعلى جنب - [00:24:00](#)

يحل لهم الطبيات ويحرم عليهم الخبائث لما حرم الله علينا الخمر والربا والزنا والدخان والمخدرات هذي كلها رحمة. الله تعالى حرم علينا هذه الامور. انتظن ان الله تعالى يريد ان يمنعك اللذة والسعادة ابدًا - [00:24:18](#)

الله تعالى يريد ان يرحمك وانت تريد ان تشقي نفسك بهذه المحرمات انظر الى اه الاحكام في الشريعة كلها رحمة الصلاة رحمة خمس صلوات في اليوم والليلة. كيف تتركها الزكاة اثنين ونصف - [00:24:35](#)

بالمئة من المال اذا بلغ النصاب وحال عليه الحول صيام رمضان شهر في السنة كلها الحج مرة في العمر. وكل هذه العبادات في الحقيقة رحمة فيها التيسير وتجعل الانسان يقترب من الله يشعر في قلبه بالرحمة - [00:24:51](#)

انظر في المعاملات في البيع والشراء. النبي صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله عبدا سمح اذا باع سمحا اذا اشترى. سمحا اذا اقتضى حتى في الحدود الله تعالى يقول فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. ذلك تخفيف من ربكم ورحمة. عند اليهود - [00:25:11](#)

التي قبلنا عندهم القاتل يقتل فقط ما في خيار اخر لكن عندنا الحمد لله اذا عفا يعني اولياء المقتول القاتل ظهرت عليه علامات التوبة فعفوا عنه يجوز العفو عنه اما ان يقبلوا الدية او يعفو عنه مجانا. قال ذلك تخفيف من ربكم ورحمة - [00:25:31](#)

الزواج رحمة ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة بر الوالدين رحمة واخفص لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - [00:25:51](#)

الحجاب حجاب المرأة رحمة بالمرأة يحجبها الحجاب عن مطاعم الطامعين والذئاب الشرسين فلا تؤذى يقول الله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن يعرفن بالحياء - [00:26:06](#)

حشمة فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما. هذه رحمة بالمرأة رحمة بالمرأة وهكذا لو ننظر في دين الاسلام كله رحمة كله رحمة حتى

رحمة بالحيوان كما عرفنا اذا قتلتم فاحسنوا القتل واذا ذبحتم فاحسنوا ذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته - [00:26:26](#)

رحمة بالحيوان اين الذين ينادون بحقوق الانسان هذا سبق حضاري لدين الاسلام سبق الى هذه الرحمت وهكذا يعني دين الاسلام كله رحمة وهكذا المسلم الاخوة يسأل الله تعالى الرحمة واذا - [00:26:53](#)

وقع في الذنب لا يقنط من رحمة الله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا ويسارع الى الله تعالى وهكذا يتعامل يعني بالرفق والرحمة ويدعو لاخوانه بالرحمة الله تعالى يقول والذين جاءوا من بعدهم لما ذكر المهاجرين والانصار - [00:27:16](#)

قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ربنا انك رؤوف رحيم هكذا الاخوة الانسان - [00:27:40](#)

آآ بطاعته لله وبرحمة العباد الله يسأل رحمة الله تعالى نرجو رحمته جل وعلا ولكن في الحقيقة الاخوة مهما اطعنا الله تعالى مهما يعني اقتربنا الى الله تعالى ورجونا رحمة الله - [00:28:02](#)

الرحمة في حقيقتها فضل من الله جل وعلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل الجنة احد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل - [00:28:19](#)

لا تظن انك باعمالك ستكسب رحمة الله تعالى. نعم الاعمال سبب ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون سبب ولكن في الحقيقة الاخوة الامر كله فضل من الله ورحمة ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء - [00:28:40](#)

فهذا يجعل العبد يقبل على الله ويعلق قلبه برحمة الله الواسعة تأملوا الى رحمة الله تعالى. قال الله تعالى كتب على نفسه الرحمة اوجب على نفسه الرحمة وايضا كتب الله تعالى - [00:29:02](#)

عنده كتابا فوق العرش ان رحمتي سبقت غضبي الله اكبر ان رحمتي سبقت غضبي ونسأل الله تعالى ان يرحمنا برحمته الواسعة التي وسعت كل شيء نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يجعلنا من المتراحمين المتحابين فيه جل جلاله. اللهم ارحم في الدنيا غربتنا - [00:29:21](#)

عند الموت مصرعنا وارحم في القبر وحشتنا وارحمنا يوم العرض عليك يا ارحم الراحمين. يا ذا الجلال والاکرام. يا رؤوف يا رفيق. ارفق بنا. ارحمنا يا ارحم الراحمين. واخر دعوانا - [00:29:46](#)

انا الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:30:04](#)